

سياسة

على وقع تشييع اسماعيل هنية في طهران امس، هيمنَ ترقب ردّ إيران وحلفائها على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس، والقيادي في حزب الله فؤاد شكر، على بقية الاخبار، وسط استنثار اسرائيلي وتهديد برّد مضاد قاسٍ، فيما تضغط اميركا لمنع انفجار الوضاع

ما بعد اغتيال هنية

إيران وحلفاؤها ينسّقون الردّ وحجمه

طهران - **حار غل حنريز**
حيفا - العربي الجديد

للحديث تمة... شهيد يودعه ناصر السفلي

كرد الشهيد إسماعيل هنية قوله إنه سائر في درب الاستشهاد، كآلاف غيره. ولكن جهّ نعشه على طريق حرية شعبه ووطنه. ووع الرجل رفائق درب كبرييين. بل إلهه وأبناؤه وأحفاده بجملة «الله يسهل عليهم»، في تهنئة قبل هنية رحل اغتيالاً مئات القادة، منذ ثورة 1936، وقبل وبعد غسان كنفاني، مروراً بفرحان بيروت وماجد أبو شرار في روما ومجموعة ما يطلق عليهم «الشهداء القذائيون»، وزيهر محسن في فرنسا وجمال نزال في طهران ممثلين لحلفاء إيران في المنطقة امس طهران آخر مشتركاً بالطائرات من دون طيار والصواريخ على اإسرائيل. وقالت المصادر إن ممثلين عن حركتي حماس والجهاد الإسلامي، بالإضافة إلى حركة الحوثيين اليمنية، وحزب الله اللبناني، وجماعات المقاومة العراقية، حضروا الاجتماع في طهران. وتلقت «رويترز» مسؤول إيراني كبير مطلع ان المباحثات تطرقت إلى إيجاد السبل الأفضل والأكثر فعالية للرد على النظام الصهيوني.» وقال مسؤول إيراني آخر إن المرشد الأعلى على الله، ورجي عياش والشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وصلاح شحادة وعبد الله صياح في غزة، وغيرهم الكثير في الداخل والخارج، وصولاً إلى الزعيم ياسر عرفات (أبو عمار)، حيث بالفعل بات الشهيد يودعه شهيد.

مثل تلك الاغتيالات التي هدفت لتفريغ الساحة الفلسطينية أو كسرهما، ما الشظايا. لصنع مآثر يس مانعة للخطوة. وسهماً يشير إلى بوصلته الوحيدة على برنامج التمسوتيه، أمام ساعات قليلة، ارتفعت نبرة الدعوة إلى الوحدة الفلسطينية. ليذكر أصحابها المنظمة الفلسطينية. ليذكر أصحابها كبريى ليس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني سوى وحدة حالها ومصيرها. صمير لا تراد الصهيونية سوى مستمثلة أو مستمثلة.

والرغبات والرؤى الصهيونية الدموية بداعية الاميركيين. وبوسط تخالط عربي غير مسروق في علقته، ليستأ قدراً محتمواً ليظن البعض ان مسألة الوحدة على برنامج التمسوتيه، أمر مشترك لحقوق وطنية تاريخية ترف. فإن ما يجري هو مواجهة استكمال الإبادة وتخر وتفكيك حركة التحرير، لحصرها في المطالبة بخدمات حياتية تحت حراپ المستعمر وارهاب متمسوتيه، أمام منظمة التحرير الفلسطينية فرصة كبيرة. مع كل تلك الدماء والتضحيات، لتستعيد مرة أخرى زمام المبادرة. ثملاً أم معظم الشهداء، وتשמها الكنازح والمضي صلابه. لم تعد تكفي بيانات التوايي الطيبة، وهنا الكيان الصهيوني التوحد فرحاً على دماء الفلسطينيين. لا يقابل بتفكك، بل بوحدة تعيد حتى صدق مقولة، «العهد بعد العهد». فما المانع ان تستعيد المنظمة بنا، نفسها على أسس وطنية جامعة. وفي ظورها لشركه تضحيات مئات آلاف الشهداء والرجعي تضحيات وتحديات جسام، على مذبح حرية فلسطين؟



من تشييع هنية في طهران امس (مزيد سعيد/ Getty)

خامنئي وأعضاء كباراً في الحرس الثوري الإيراني حضروا الاجتماع، وكان رئيس الأوسط امس إسماعيل هنية في طهران امس، أن إيران «تقوم حالياً مع محور المقاومة» بدراسة طريقة الرد لدماء هنية، مؤكداً أن «ردنا حتمي وستكون هناك إجراءات مختلفة والصهاينة سيتدومون على ما فعلوه»، وفق وكالة تسنيم الإيرانية.

من جهتها، نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية عن ثلاثة مسؤولين إيرانيين لم تذكر أسماءهم، أن خامنئي أعطى خلال اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للأمن القومي صباح امس الأول الأربعاء الإمبر يضرب إسرائيل مباشرة، رداً على اغتيال هنية. وقال المسؤولون للصحيفة إن خامنئي أصدر تعليماته للقادة العسكريين من الحرس الثوري والجنرال لعداد خطط للهجوم والدفاع على الولايات المتحدة إيران. وأضاف المسؤولون الإيرانيون أن القادة العسكريين الإيرانيين يتقو في هجومًا آخر مشتركًا بالطائرات من دون طيار والصواريخ على اإهداف عسكرية في المحيط لئل ائيب وحيفا، لتكهم سحرصون على تجنب الضربات على الأهداف المدنية. وقالوا إن أحد الخيارات قيد الدراسة هجوم منسّق من إيران وجهيات أخرى، بما في ذلك اليمن وسورية والعراق. لتحقيق أقصى قدر من التأثير.

في طهران، جرت امس مراسم تشييع جنمان هنية ومرافقه وسيم أبو شعبان في جامعة طهران بحضور جماهيري حاشد وكبار مسؤولو إيرانيي



من تشييع هنية في طهران امس (مزيد سعيد/ Getty)

إذا ظن أن استشهاده القادة سيؤثر في مسيرتنا» وتابع: «استثار لدماء الشهيد هنية» مضيفاً أن «زمن اضرب واهرب قد انتهى»، متهماً الإدارة الأميركية بالتواطؤ مع الاحتلال في اغتيال هنية، وقال: «نحن نعلم ان أي عمل إسرائيلي لا يتم إلا بعلم أميركي» وشدد على أن «من واجبننا أن نرد في الزمان والمكان المناسبين، متوعداً بأن «الكيان الصهيوني سيدفع ثمننا بأثقال». من جهة، إن تشييع هنية والصاع للجمهوريه من الحرس الثوري والجنرال لعداد خارجي بحسب مسؤولين في الحرس الثوري، وفق «نيويورك تايمز»، وكان هنية قد أقام في خيت فلسطينية واهضا، مؤكداً لاحقاً للعمال والاشراع ان ساعران لن تعترف بإسرائيل، الذي كان يبرده الشاهد القائد هنية سيقبى شعاراً خالداً قيماً، وسلاحق الاحتلال حتى اقتلعه من أرض القدس وسلمطين.» وشدد الحقبة على أن «الكيان الصهيوني يارتكابه هذه الجريمة قد أثبت للعالم أجمع أنه مظهر الشر والقفل في المنطقة» وفيما كانت إيران تشيع أسر هنية على أراضيها، تكشفت المزيد من العطلات عن اغتياله فجر الأربعاء في طهران، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن

مسؤولون إيرانيون كبار اتفقوا لحلفاءهم في طهران لبحث الرد

دعا بليكند جميع الأطراف لوقف الأعمال التصيدية

المسؤولين الإيرانيين. وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر القاليباف، في كلمة له في طهران، إن عمليات الاغتيال التي يتفعاها الاحتلال «تاجحة عن عجزه وقسلة في مواجهة طهران بحضور جماهيري حاشد وكبار مسؤولو إيرانيي

لا تنازل عن دعم فلسطين

أكد الرئيس الإسرائيلي مسعود بزشكيات، في اتصال مع نائب رئيس المكتب السياسي لحماس» خليل الحية أصلاً، أن «إيران لت تنازل عن دعم فلسطين»، مضيفاً أن «الكيان الصهيوني عاجز وفالسل في سياساته العدوانية»، وأن «الكيان اسماعلب هنية واغتيالات اخرى» «تعرض المارزف الذي يصيله الصهاينة»، واكد بزشكيات ان بلاده «ستدعم فلسطين ومحور المقاومة بزعامة أكثر قوه»، مثيلاً إله ان استشهاده هنية في طهران «جسد الأتلاحم بين أعضاء محور المقاومة».

جادة». من جهته، ندد بن فرحان بعملة الاغتيال والاعتداء على سلامة أراضي إيران» مؤكداً أن المنطقة تمر بوضع معازم وخاطر، وفق بيان الخارجية الإيرانية، وداعياً إلى ضرورة خفض التوترات. وأكد وزير الخارجية التركي هاكان فidan، خلال مباحثاته مع باقرى كني أن اغتيال هنية «انتهاك سافر للخطوط الحمراء وسلامة الأراضي الإيرانية»، مرحباً بعقد اجتماع منظمة التعاون، ومؤكداً أن تركيا أيضاً في عزاء قائد المقاومة الفلسطينية. من جهته، ذكر وزير الخارجية المصري بدر أحمد محمد عبد العاطي، أن القاهرة نددت بالاغتيال، مضيفاً أنها ترحب بمبادرة إيران، عقد اجتماع عاجل للدول الإسلامية، على الملعب الأخرى، رفعت إسرائيل، امس الخميس، حالة الطوارئ تحسباً لرد حزب الله وإيران وحركة حماس، وفق هيئة الأمم المتحدة الرسمية، التي أضافت ان «منظمة الدفاع الجوي في حالة تأهب قصوى لاعتراض أي تهديد وارد من الشمال أو الجنوب والشرق أو الغرب».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحسب تصريحات نشرها هاكاز فidan، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية المصري بدر أحمد محمد عبد العاطي، تتم إدارة ومحاميه من قبل الحرس الثوري. وقال المسؤولون إن تفجير القنلة نُفذ من قبل إسرائيل بالتعاون مع إيران، في جريمة سافرة ضد الأمة الإسلامية ودول المنطقة والشعب الفلسطيني والجمهورية السورية والحكومة الإسرائيلية إن إسرائيل مستعدة لأي احتمال بعد تهديدات من إيران وحلفائها بالتمترق، وأضاف في إحاطة لصحافيين: «الركب أي عوان على إسرائيل ستكفّف ثمنًا باهلاً جداً كما كان». وأقادت القنلة ال12 الإسرائيلية، بنان إسرائيل بلغت لبنان وإيران عبر قنوات دبلوماسية أنها مستعدة لحرب شاملة، وأضاف قائداً المؤسسة الأمنية شخصية فذة في العالم الإسلامي.»

وفي مباحثاته الهاتفية مع نظيره السوري، فصل بن فرحان، قال باقرى كني إن «الكيان الصهيوني تجاوز الخطوط الحمراء بارتكابه هذا الاعتداء الإرهابي وعرض الأمن والاستقرار الإقليميين مخاطر

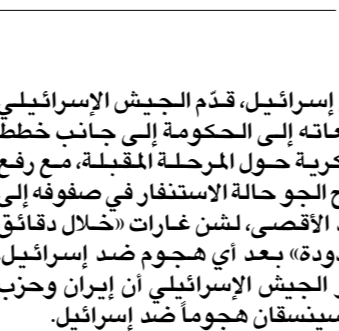
كثي، مباحثات دبلوماسية مكثفة مع كل من رئيس الوزراء الفلسطيني محمد بن عبد الرحمن ال ثاني، ووزير الخارجية التركي هاكاز فidan، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية المصري بدر أحمد محمد عبد العاطي، تتم إدارة ومحاميه من قبل الحرس الثوري. وقال المسؤولون إن تفجير القنلة نُفذ من قبل إسرائيل بالتعاون مع إيران، في جريمة سافرة ضد الأمة الإسلامية ودول المنطقة والشعب الفلسطيني والجمهورية السورية والحكومة الإسرائيلية إن إسرائيل مستعدة لأي احتمال بعد تهديدات من إيران وحلفائها بالتمترق، وأضاف في إحاطة لصحافيين: «الركب أي عوان على إسرائيل ستكفّف ثمنًا باهلاً جداً كما كان». وأقادت القنلة ال12 الإسرائيلية، بنان إسرائيل بلغت لبنان وإيران عبر قنوات دبلوماسية أنها مستعدة لحرب شاملة، وأضاف قائداً المؤسسة الأمنية شخصية فذة في العالم الإسلامي.»

وفي مباحثاته الهاتفية مع نظيره السوري، فصل بن فرحان، قال باقرى كني إن «الكيان الصهيوني تجاوز الخطوط الحمراء بارتكابه هذا الاعتداء الإرهابي وعرض الأمن والاستقرار الإقليميين مخاطر

شهداء بغارة إسرائيلية

واصل الاحتلال الاسرائيلي غاراته في جنوب لبنان، امس الخميس، حيث استهدفت احداهما منزلاً في شلمع. فضاء صور، ما احاد اس سقوط 4 شهداء على الأقل، حسبما كشف مصدر في جمعية كاشافة الرسالة الاسلاميه للحزب البعثي، لافتاً

إله ان بينهم اللبنانيين وسوريين، كما افار الطيران الاسرائيلي على كرا. وحذفت الطوف الحربي على عمق مرزق صيف حديثة العرمل والبقاع الشمالي، وعلنه علو متوسط في اتجاه القطاع الغربي وصولاً إله مدينة صور.



الشمال، وفقاً لصحيفة معاريف. وتكثفت عمليات قذم الجيش الإسرائيلي على الحكومة التي استهدفتها في المرحلة الاخيرة، مع رفع سلاحه الجوي حالة الاستنفار في الملاجئ الحدود الاقصى، لشن غارات «خلال دقائق معدودة» بعد أي هجوم ضد إسرائيل. الخطوط الجوية الإسرائيلية والألمانية والفرنسية.

وامس الخميس، نقلت يديوت آخرونوت عن مصادر قولها ان الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي توجّهت إلى 28 مصنعا

رداً على اغتيال هنية وفؤاد شكر، وقدم تقديراته بهذا الخصوص إلى الحكومة، إلى جانب خطط عسكرية حول رد إسرائيل على رد إيران وحزب الله. وأضافت الصحيفة أنه في إسرائيل يتعاملون مع احتمالات رد إيران وحزب الله على الغتيالات بجدية. وتابعت ان ضباطاً كبارا في الجيش الإسرائيلي دعوا إلى أن يكون رد إسرائيل على هجوم واسع من إيران وحزب الله بهجوم إسرائيلي واسع «وعدم تكرار الخطا في أعقاب الهجوم الإيراني ليلة 14 ابريل/ نيسان الماضي، عندما ردت إسرائيل بهجوم موضعي وليس كبيراً ضد إيران، والحق ضرراً بالردع الإسرائيلي». وبحسب الإعلام الإسرائيلي، رفع سلاح الجو الإسرائيلي حالة الاستنفار في صفوفه إلى الحد الاقصى، بالتنسيق مع قيادة المنطقة الوسطى للجيش الامريكي «استنكوه»، لمحدث تثير التوقعات إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي سيرد على هجوم إيراني ومن جانب حزب الله بشكل سريع وذكرت الصحيفة أن الاستعدادات الحالية تذكر بتلك التي كانت في أعقاب اغتيال الجنرال الإيراني، حسن مهدياوي، في دمشق، مطلع ابريل الماضي.

في سياق متصل، نقلت صحيفة واشنطن عن مسؤول دفاعي لم تتسمّن أن التوتير المتزايد في الشرق الأوسط لم يدفع المتشاعون إلى الإعلان عن أي عمليات انخسار إضافية. لكن الولايات المتحدة قامت بتجميع ما لا يقل عن 12 سفينة حربية في مكان قريب. وقال المسؤول إن السفن تشمل طلائع الطائرات يو إس إس وزوّلت والسفن الحربية المرافقة لها، ومجموعة واسب البرمائية الجاهزة، وهي قوة عمل برمائية مكونة من ثلاث سفن تضم أكثر من 4000 من مشاة البحرية والحارة. وفي هذه الأعداد نقلت شبكة سي إن إن الامريكية عن مصدر أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن طلب من رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نقل الرد على اغتيال هنية وشكر. وكانت وكالة الانباء القطرية «فتا» قد ذكرت الأربعاء أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن تلقى اتصالاً هاتفياً من بلينكن نوّقت خلاله آخر تطورات الأوضاع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي تصريحات له امس، دعا بليكند «جميع الأطراف» في الشرق الأوسط إلى «وقف الأعمال التصيدية»، والتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وقال لصحافيين في نيويورك إن الشرق الأوسط سير على طريق يؤدي إلى «المزيد من الصراعات والمزيد من العنف والمزيد من المعاناة والمزيد من اأضرار الأسن، لأن بد من كسر هذه الحلقة». وأضاف أن ذلك «يبدأ بوقف إطلاق النار الذي تعمل عليه ومن أجل تحقيقه، يجب أولاً على جميع الأطراف التحدث والتوقف عن القيام بأعمال تصيدية». وعن فرص التوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة قال: «أعتقد أن هذا ليس أمراً قابلاً للتحقيق فحسب، بل يجب تحقيقه». وتابع أن «الغارات الجوية التي تستهدف جميع الأطراف السياسية لحركة حماس لا يمكن، وهنية والهجوم على لبنان، انظروا ان «إسرائيل تشكل تهديداً للمنطقة والعالم والإستابله».

شرفاً غريب

الصفدين: اغتيال هنية جريمة تصيدية
قال وزير الخارجية الأردنية امين الصفدي (الصورة)، امس، المنطقة الخميني، إن الأوضاع في المنطقة تتدرج نحو الهاوية، معتبراً أن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية «جريمة تصيدية»، تمثل خرقاً واضحاً للقانون الدولي ولسيادة الدول، وتهدد بتوسع الحرب إقليمياً، وأضاف خلال مؤتمر صحافي في عمان، مع نظيره في لوكسمبورغ تكاتفيه يقول، أنه «لا يجوز أن يكون مستقبل المنطقة مرهوناً بالانقسامات العجة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والوزراء المطرفين في حكومته».



انقرة تمنع التعاون بين «تاهو واسرائيل

قالت مصادر مطلعة لوكالة رويترز، مشيرة على ذكر اسمها، امس الخميس، إن تركيا تمنع التعاون بين حلف شمال الأطلسي (ناتو) وإسرائيل منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بسبب الاغتيال على قطاع غزة، كما اعترضت على كل تعاملات الطرفين، بما في ذلك الاجتماعات والتدريبات المشتركة واوضحته ان الحلف لا ينبغي أن يتعاون مع إسرائيل باعتبارها شريكاً حتى تنتهي الحرب.

اردوغان: إسرائيل تهدد العالم

شدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة) آلبانيا الفاتكان فرنسيس، خلال اتصال هاتفي امس الخميس، على ضرورة «التحرك على شكل حلفوة إنساني قبل قوات الأوان» ليعم السلام المسليم والمسيحيين في فلسطين وأيضاً، وفقاً لبيان نشرته نداء الاصل في الرئاسة التركية، أن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لا يمكن، وهنية والهجوم على لبنان، للمنطقة والعالم والإستابله».



كيف تامل إقامة دولة فلسطينية

الذي كان موجوداً فيه بمنطقة حارة حريك، لجّلن حزب الله رسمياً عن استشهاده بعدوا من إسرائيل بلغت حصيلته النهائية سبعة شهداء بينهم طفلان أخوان، و78 جريحاً في بينهم، كبرت وكالة مهر الإيرانية، امس الخميس، ان المستشاد العسكري الإيراني ميلاء بيدي «قد استشهد في الهجوم الإسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية»، وأنه كان في جوار المبني الذي كان فيه القيادي شكر. وفي موازاة خطاب نصرالله، كان نتنياهو يشدد على أن «إسرائيل موجودة في أستانغار عمال جدا»، مشيراً إلى تصريح صحافي في أنه «ستجرب ثمنًا باهلاً جداً على كل عمل ارتكبهُ ضدنا». وكان نتنياهو قد أكد في تصريحات مساء الأربعاء، أن إسرائيل وجهت ضربات مباشرة لحماس وحزب الله والحوثيين، خلال «الاسابيع الماضية»، من دون أن يتخطر استهداف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الذي اغتيل فجر اول من امس الأربعاء في العاصمة بيروت. وقال نصرالله عن اغتيال شكر إن «المفعب ولحقه قال إنه رة على عملية مجدل شمس والحرب وتزامن ذلك مع مواصلة الحراك الدبلوماسي في بيروت، زيارة بريطانيا لافتة، واستمرار دعوات دول لرعايها لغارة لبنان.

وامس الخميس، اعتبر نصرالله ان «ما جرى في الضاحية الجنوبية لبيروت (اغتيال شكر) عدوان يتسوجب الرد وليس عملية اغتيال فحسب، فيه استهداف للعاصمة ومجان مدنية وليس تحنة عسكرية وقتل مدنيين واستهداف لغائد كبير في المقاومة»، وشدد في كلمة خلال تشييع شكر في مجمع سيد الشهداء في

الشمال، وفقاً لصحيفة معاريف. وتكثفت عمليات قذم الجيش الإسرائيلي على الحكومة التي استهدفتها في المرحلة الاخيرة، مع رفع سلاحه الجوي حالة الاستنفار في الملاجئ الحدود الاقصى، لشن غارات «خلال دقائق معدودة» بعد أي هجوم ضد إسرائيل. الخطوط الجوية الإسرائيلية والألمانية والفرنسية.

وامس الخميس، نقلت يديوت آخرونوت عن مصادر قولها ان الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي توجّهت إلى 28 مصنعا

سياسة

بورتريه

سير تبط اسم القائد العام لـ«كتائب القسام»، محمد الضيف او «بي خالد»، الذي اعلن الاحتلال امس الخميس قتله بعد سنوات من ملاحقته، بعمركة «طوفان الأقصى»، علما ان دوره كان حيويا في مراكمة قدرات «حماس» العسكرية خلال الاعوام الماضية



صورة نشرها الاحتلال لاحقا انها لمحمد الضيف (يسار)

محمد الضيف

صاحب «الأرواح التسعة» وكابوس إسرائيل

يوسف ابو وطفة

بعد محاولات متعددة طوال سنوات، ارعى جيش الاحتلال، في بيان امس الخميس، انه نجح في الوصول إلى القائد العام ل«كتائب القسام» منضم الحركة الفلسطينية لخدمة حماس، محمد الضيف وقتله في غارة استهدفته والقيادي البارز في الكتائب رافع سلامة، في منطقة مواصي خانينوس في 13 يوليو/ تموز الماضي. وفي اول تعليق على هذا الاعلان الإسرائيلي، قال القيادي في حركة حماس عزت الرشق، إن تاكد او في استهداف اي من قيادات «القسام» هو شأن قيادة كتائب القسام وقيادة الحركة، مشددا على انه «ما لم نعلن اي منها فلا يمكن تكدي اي خسر من الاخبار المنشورة في وسائل الاعلام، أو من قبل اي اطراف اخرى». وتربيع الضيف على عرش قائمة الاغتيالات التي وضعتها وتؤويه وتستهدفه من الملاحقات الإسرائيلية. أكثر من سبع محاولات اغتيال طاولته خلال



قايلون للاستبدال

لفت المحلل المتخصص في الشؤون الفلسطينية في معهد الشرق الأوسط، ومقره اللسطن، خالد الجدي، في تصريح لوكالة سوشليد برس لوكالة عليا زعم اغتيال محمد الضيف، انه «إسرائيل استهدفت قادة حماس السياسيين والعسكريين في الداخل». لكت القادة قايلون للاستبدال دائما،.

لسنوات عديدة، لكنه اعتقل عام 2000 من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. عام 2002، أصبح الضيف القائد العام ل«كتائب عز الدين القسام» بعد اغتيال سلفه صلاح شحادة بغارة إسرائيلية، ثم أدرج عام 2015 على اللائحة السوداء الأميركية «للإرهابيين الدوليين». كذلك أدرج على قائمة الاتحاد الأوروبي للإرهاب في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. بعد سلبه إirate «كتائب القسام»، أنشا الضيف أكاديمية للتدريب والتطوير العسكري. كان أول إفصاح عنها بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005، ونسب إلى الرجل نجاحات عدة حققها «القسام»، لعل أبرزها في ملف الصواريخ، حيث بدأت بإنتاج صواريخ يبلغ مداها بضعة كيلومترات، حتى وصلت إلى مرحلة تطغي جميع مدن فلسطين المحتلة في أقصى جنوبها حتى شمالها، باتت «القسام» في عهده تمتلك أسلحة من الصواريخ، من أبرزها «قسام 1، و«2» و«ام 75» وعطار 120» و«شمالا 120»، بالإضافة إلى «جي 80»، وهي صواريخ تحمل أسماء قيادات بارزة في «القسام» سبق أن اغتيلت، وكان من الصواريخ البعيدة صاروخ «رتبسي» الذي يتناثر إلى بـ «160» القادر على الوصول إلى مدينة حيفا، بالإضافة إلى الصاروخ الذي قصفت فيه «القسام» مطار رامون عام 2021 والذي حمل اسم «عياش 250».

حيفا، احتلال شحادة

لا يختلف تصرف مؤيدي اليمن الفاضل الإسرائيلي في اقتحامهم قاعة سدي تيمان العسكرية التي تحولت إلى معسكر احتجاز وتعذيب لأسرى من حركة حماس، ومن ثم اقتحام قاعات المحكمة العسكرية في بيت ليد مطالبين بإطلاق سراح الجنود المعتقلين بينهم التمهيل الجنسي وتعذيب أسرى «حماس»، عن ذهنية متخذي القرار الإسرائيلي باعتبار القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية، واغتيال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية في طهران. مليشيات اليمن المتطرف اقتحمت القاعة العسكرية بدعم من أعضاء كتبتص وزراء من أحزاب اليمن المتطرف، رافضة حتى اعتقال الجنود المتهمين للتحقيق معهم في التفه المجزبة لهم، وضاربة عرض الحائط بالقوانين والمعاهدات الدولية ولا تخشى على عمليات تطوير في مجالات أخرى، مثل «سلاح الأنفاق» فضلا عن مشروع تطوير الطائرات المسيرة دون طيار عبر مهندسين فلسطينيين وعرب، ومن أبرزهم المهندس التونسي محمد الزواوي. وخلال عهده نجحت «القسام» في تطوير أسلحة أخرى مثل «قذائف الياسين 105» المضادة للدروع، بالإضافة إلى إنشاء وحدات متخصصة ضد جيش الاحتلال ومؤسسته الأمنية.

ورغم قلة المعلومات المتوفرة عن الرجل، فإنه ينسب إليه استقدام عدة كبير من القيادات والعمول الفلسطينية لتطوير التسليح وتحسين الجودة التي تمتلكها «القسام» في ظل الحصار الإسرائيلي الخانق. ولعل من أبرز ذلك امتلاك «القسام» لوحدة كاملة من المهندسين تتولى عملة التطوير بشكل دائم في مختلف المجالات وفي عهده تحولت «كتائب القسام» إلى جيش منظم يمتلك وحدات متخصصة مثل «وحدة الهندسة» و«وحدة الصناعات البشيرية» و«وحدة الدروع»، بالإضافة إلى الوحدات الصاروخية والمقاتلين الميدانيين. تعرض الضيف لسبع محاولات اغتيال نفذت في عام 2001 و2002 و2003 و2006 و2014، وعام 2021 عندما حاولت إسرائيل اغتياله مرتين، حينها، فيما كانت أصعب محاولات اغتياله عام 2002. وخلال عام 2014 نجح الاحتلال

في قتل زوجته وابنه الطفل علي في غارة استهدفتهم في منزل بحي النسيخ رضوان شمال غربي مدينة غزة، وتحدثت المؤسسة الأمنية فيما عن محاولة الوصول إليه. وخلال اليوم الأول للمعركة الحالية في غزة، ظهر الضيف بصوته وكان يتمتع بصحة جيدة. أعلن فيها انطلاق المعركة وشرح تفاصيلها وأسبابها ودعا للفلسطينيين في الداخل والخارج إلى الاحتياط فيها بقوة والعملية من أجل تحرير المسجد الأقصى. وحتى قبل معركة «طوفان الأقصى»، كان الاحتلال يروج لفكرة أن الضيف دفع وهدأ إحدى عمنه، إلا أن الصور التي نشرها جيش الاحتلال في خضم الحرب على غزة أشارت إلى صحته بصحة جيدة وقدرته على الحركة. ويعددا باسمه، نشرت المؤسسة الاستخبارية للاحتلال صورة للرجل الأول في «القسام» برقعة ارفاع سلامة، ولكنزة خانينوس في «القسام»، في أحد الأماكن بالقطاع، ثم أعادت نشر صور من ذات المكان أظهرته بصحة جيدة.

تحليل

تدفع إسرائيل المنطقة إلى حافة الهاوية بهجماتها التي طاولت قيادات سياسية وامنية في حركة حماس وحزب الله، فضلا عن اقتحام مؤيدي اليمين المتطرف معقل سدي تيمان

اعتداءات إسرائيلية

سياسة الدفع إلى حافة الهاوية

أخرى، أن إسرائيل ستره حتمًا على حادثة مجدل شمس. إسرائيل استغلّت حداثة جند شمس، وبحث عليها حجج الرد العسكري. لكنها دأبت على التوضيح أنها لا تريد لهذا الرد أن يؤدي إلى فتح حرب واسعة أو شاملة في الشمال والمنطقة. كذلك قالت الإدارة الأمريكية أنها لا تريد توسيع الحرب إلى جهة الشمال أو امتدادها إلى حرب إقليمية، واهتمت المؤسسة العسكرية، وقادرتها مختلفة، ومراكز أبحاث عسكرية وأمنية، بالتوضيح أن الجيش الإسرائيلي غير مهيا لخوض حرب واسعة في الشمال وأن ثمن ذلك سيكون هائلًا على إسرائيل، عسكريا وفي الجبهة الداخلية. التقديرات العسكرية الإسرائيلية كافة ادعت في الأشهر الأخيرة أن هناك نقصًا في المعدات العسكرية والذخائر، وأن هناك نقصًا في القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، وأن قدرات الجيش على الحرب في جهتين ليست كبيرة لا لندري إذا كانت هذه الإغعاءات تقصد التهمة أم أنها حقيقية. لكن الواضح



مصطف سدي تيمان، 29 يوليو 2024 (صورة بوبيل/رويترز)

ملاحظة

جرائم يومية بحق الفلسطينيين في الضفة

أراضي الفلسطينيين منذ عام 2002. ووفق إحصائية، الشهر الماضي، لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان في النصف الأول من العام الحالي، استولى الاحتلال على أكثر من 26 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين تحت مسميات مختلفة (إعلانات أراضي دولة وتعديل حدود محميات طبيعية، وأوامر استملاك، وأوامر وضع يد لأغراض عسكرية)، منها 11 ألف دونم أعلنت أراضي دولة، إذ يمكن أن تستخدمها المصلحة المستوطنين، بالإضافة إلى 15 ألف دونم استولى عليها الاحتلال وفق إجراء تعديل حدود محميات طبيعية. كما أصدرت تسعة أوامر وضع يد لأغراض عسكرية استهدفت 7 طرق للاستملاك من أجل شق طريق للمستوطنين استهدف ما مجموعه 385 دونماً من أراضي المواطنين. على صعيد آخر، ذكرت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الغربية من بلدة بيت عين شمال غربي المدينة، فجر أحد المستوطنين، فجر اسس، برقعة تجار، وهدمت منزلًا من طابقين ومحلات تجارية، وأصبحت اأغرض منطقة مخصصة «لـ«وق» اتفاقية أوسلو، أي واقعة تحت الإدارة العسكرية والمدنية الإسرائيلية. من جهتها، ذكرت «وفا» أن عمليات النهب طاولت محلات تجاريين في مدينة الخليل، إلى جانب ردم عين ماء في المدينة. غنضون ذلك، أصيب ثلاثة عمال فلسطينيين، صباح امس، برصاص قوات

تدفع إسرائيل المنطقة إلى حافة الهاوية بهجماتها التي طاولت قيادات سياسية وامنية في حركة حماس وحزب الله، فضلا عن اقتحام مؤيدي اليمين المتطرف معقل سدي تيمان

عنيفًا على ميناء الحديدية اليمني ودمرت مخازن العطف هناك. وفي ردها على حادثة مجدل شمس قفزت إسرائيل مرة واحدة على كل درجات التصعيد واختارت واحدة من أعلى درجات سلم الردود، بحيث قصفت الضاحية الجنوبية لليروت وهي تعرف أن في هذا تخطيا لكافة الخطوط الحمر. فكيف يمكنها إلا أن ترد بدرجات أقل على أي رد قاس يمكن أن يقوم به حزب الله.

تسعى إسرائيل من وراء هذه الاعتقالات والهجمات إلى ترميم صورة الردع المتأكلة منذ السابعم من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وترمي المؤسسة العسكرية إلى تحصين صورتها أمام المجتمع الإسرائيلي بعد أن تراجعت بشكل كبير، وتريد تغيير مكانة إسرائيل الإسرائيلي التي تزعزعت منذ السابعم من أكتوبر ولم تحف من هجمات من محور الأسد. وتريد أن تثبت أنها ما زالت قادرة على تنفيذ ضربات قاسية فيها درجات كبيرة من الغامرة، وتقرب في هذه الحالة من المقاومة. بالإضافة للاعتبارات العسكرية الإسرائيلية هناك اعتبارات لمصالح سياسية لتختأهوا. فهو يسمى إلى ترميم مكانة السياسة والحفاظ على التحالف القومي. وللق أهمية أنه لا يريد أن يترك إرثًا سياسيا سلبيا، وأن يذكر في كتب التاريخ أنه كان مسؤولًا عن أكبر هجوم الحوثيين بطائرة مسيرة على تل أبيب ومقتل إسرائيلي، وهجمت هجوما

إسرائيل تسمى من وراء هذه الاعتقالات إلى ترميم صورة الردع

قدرات إسرائيل في تجميع المعلومات وأنجس عالية جدا

إسرائيل تسمى تماما أنه سكوت هناك رددو فعل قاسية على عمليات الاغتيال، وأنها ربما قامت بنفسها بربط الساحات وتضييق الردود من طهران إلى صنعاء عبورا بالضاحية الجنوبية. وقد اوضحت التجربة منذ السابعم من أكتوبر الماضي أن قدرات إسرائيل في تجميع المعلومات وتعميلاتها والتجسس عالية جدا، بحيث كانت تعمل كافة المعلومات والمعطيات حول خطط «حماس» لتنفيذ هجوم السابعم من أكتوبر، وبلغت أنها تمكن وترصد تحركات القيادات العسكرية الإيرانية في سورية والمنطقة، فضلا عن اغتال القيادات العسكرية في الحبس الإسرائيلية في دمشق، وما هي تعود وتوضح أن إيجاتها أن تصل لأي شخصية عسكرية أو سياسية في المنطقة. إلا أن إسرائيل أنتجت أيضاً أن تقميتها وتفسيها للمعطيات ورددو الفعل وتصرف الطرف المقابل لم يكن دائما رقيقًا، وأخطات في العديد من الحالات فقد فشلت في تفسير نيات حركة حماس، وأخطات في تقديرها لرد إيران على اغتيال في دمشق. عمليات الاغتيال الأخيرة ترسل رسالة بان إسرائيل لا تخشى من حرب واسعة وشاملة في عدة محاور، وأنها مستعدة للسبر لغاية حافة الهاوية، وأنها كانت تكدب حين تقول أيضا لا تريد حربا واسعة، ومعها الإبرة الإدارة الأميركية.

شرفا حرب

إجراءات أمنية القوات الأميركية في العراق

كشفت مصادر عسكرية عراقية، أمس الخميس، عن اتخاذ إجراءات أمنية مشددة داخل قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، غربي العراق، وقاعدة حربي في محافظة اربيل، شمالي العراق، حيث تنتشر القوات الأميركية. وجاء عقب شن الولايات المتحدة هجوما على كتائب حزب الله العراق في منطقة جرف الصخر، جنوبي العاصمة بغداد. وقالت مصادر في الجيش العراقي، إن «القوات العراقية كذلك اتخذت إجراءات أمنية وفق توجيهات عليا».



(العربي الجديد)

تعهد سب الخدمة لجيش النظام السوري

أصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس الخميس، المرسوم التشريعي الذي يحمل رقم 20 لعام 2024، القاضي بتعديل إحدى مواد قانون الخدمة الإزامية في جيش النظام، وبحسب وكالة سانا النظام للنقل السوري، فإن المرسوم الجديد يعدل من المادة رقم 26 من قانون خدمة العلم الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 30 لعام 2007، وتعديلاته لتصبح 38 بدلا من 40.

(العربي الجديد)

مقتل 65 مدنيا سوريا

في يوليو

كشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير، امس الخميس، عن مقتل 65 مدنيا في سورية في يوليو/ تموز الماضي، بينهم 23 طفلا وثلاث سيدات، وستة بنين. والتذبت وذكرت الشبكة أن ثمانية من هؤلاء قتلهم الجيش السوري، والثمن قتلوا على يد «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقا)، فيما قتلت قوات سوريا الديمقراطية «هدس» أربعة مدنيين، بينهم طفلان اثنا عشر وسيدة، وقتل طفل على يد قوات التحالف الدولي، بينما قتل 50 مدنيا، بينهم 18 طفلا وسيدتان، على ايدي جهات أخرى. (العربي الجديد)

يكن ترفض الاتهامات المالية بالنسلك الالكتروني

اعتبرت السفارة الصينية في ألمانيا، مساء أول من امس الأربعاء، أن الاتهامات الموجهة ل«سما» لا أساس لها ضدها بشأن «ما يسمى بالنسلك الإلكتروني»، مضيفة في بيان أن الصين تعارض بشدة الاتباع بقضايا الأمن السيبراني، واتهمت برلين صباح الأربعاء، بكن بالوقوف وراء هجوم الكتروني ضد وكالة رسم الخرائط الجغرافية في عام 2021، واستدعت السفير الصيني، وو كين لتقديم احتجاج.

(رويترز)

تعاون بين الدونيسيا وروسيا



كشف الرئيس الإندونيسي المنتخب برايسو سوبيانتو (الصورة)، أمس الخميس، إن إمارته المقبلة ستحافظ على العلاقات مع روسيا «الصديقة التقليدية»، على الرغم من أن الرئيس فلاديمير بوتين مضيفا في بيان أنه باطل ستوظنا اقترح القرية لم توجه إلى بقالة مرسق صورة أثار الشبهاء، وداس عليه، وعندما حاول شين التصدي له، اطلق الرصاص الحي عليها دون إصابات. كما أفادت مصادر أمنية «لـ«وفا»، بأن مستوطنين هاجمو منزل الفلسطيني محمد محمود سمرين في اطراف قرية برقا شرقي رام الله، وحاووا إجرافه، كما أحرقوا مركبة تعود للفلسطيني حين نغمان بركات.

(رويترز)

سياسة

تقرير

بدا مندوبو الحزب الديمقراطي اليمين بقع على عاتقهم اختيار مرشحهم للبيت الابيض، التصويت الكترونيا لتصيت نائبة الرئيس كامالا هاريس مرشحة عن الحزب، بينما يضاعف منافسها دونالد ترامب تعليقاته العنصرية تجاهها، من دون ان تردعه مناسبة

قرب ترشيح هاريس

ترامب يثير استياء السود بعنصريته

يسلح بها الجمهوريون للتصويت على إدارة بايدن وبالتالي ثانيته، وهي قضية الهجرة، في حين يستمر ترامب في إثارة الجدل بتصريحاته الجندرية والعنصرية، ليخوض السباق إلى البيت الابيض، بمواجهة الرئيس السابق دونالد ترامب في انتخابات الخاص من نوفمبر، تشرين الثاني المقبل، بدأ الالف المندوبين الديمقراطيون الالء باصواتهم، أمس الخميس، لتعين هاريس رسميا مرشحة الحزب، وتجري عملية الاقتراع هذه، والتي تستمر عدة أيام، والتصويت الإلكتروني، في مؤشر إضافي إلى الطابع غير الاعتيادي للحملة الانتخابية لعام 2024، وسك كل ما شاهده من تطورات، من بينها محاولة اغتيال ترامب المدان قضائياً، انسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من السباق الرئاسي، ليعاضف إليه الترشق الكلامي بين الرئيس السابق الشيعي، وهاريس التي تتأخف من خلال حملتها، ومعالجة إحدى أكبر نقاط ضعفها التي

ترامب: لقد كنت أفضل رئيس للسكان السود منذ لكونك

حملة هاريس

تخطط لإعلانات رقمية ستثير غضب ترامب

حملة هاريس

تخطط لإعلانات رقمية ستثير غضب ترامب

حملة هاريس

| متابعة

مادورو مهدد بالتوقيف دولياً

مع اصرار الرئيس الفنزويلي المنتهية ولايته نيكولاس مادورو، على فوزه في الانتخابات، وسط تشكيك المعارضة، قد تصدر «الجنالية الدولية» مذكرة توقيف بحقه

إدموندو غونزاليس أورتيوا، هو الفائز في الانتخابات، يتعرض مادورو لضغوط دولية متزايدة لإبراز أدلة تثبت صحة فوزه، والذي قد يفتح المجال لاحقاً لحقبة جديدة من العزلة الدولية.

وأعلنت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، أن أورتيوا فاز «بمقرق ملايين الأصوات» على مادورو، وأوضح مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون أمريكا اللاتينية، براين نيكولز، في خطاب أمام منظمة الدول الأميركية (تضم دول الأمريكتين الشمالية والجنوبية)، في مقرها بالعاصمة الأميركية واشنطن، أن النتائج التي نشرتها المعارضة، تشير إلى أن «فرن هذه النتائج التفصيلية تظهر بوضوح نتيجة لا يمكن دحضها: لقد فاز إدموندو غونزاليس بنسبة 67% من هذه الأصوات مقابل 30% لمادورو»، وكانت الولايات المتحدة قد انضمت إلى الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة، من بينها البرازيل، في مطالبة نظام مادورو بمتشر نتائج التصويت مفصلة، إن حذر البيت الابيض، أمس الأول من، أن صبره وصبر المجتمع الدولي «ينفذ» مع فنزويلا.

من جهته، أعلن الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية، لويس ماغرو، أمس الأول، أنه لا يزال التشكيك بحيط بنتائج الانتخابات الرئيسية الفنزويلية، التي أجريت الأحد الماضي، من دون إصدار المجلس الانتخابي الوطني بالنتظام، بياناً تفصيلياً بالأصوات حتى أمس الخميس، يدعم إعلان الرئيس المنتهية ولايته نيكولاس مادورو فوزه، والذي أعقبه احتجاجات واسعة من فنزويلا، وبينما عدت بعزيمة المعارضة في فنزويلا، ماريا كورينا ماتاشادو، انصارها إلى التحرك ضد نظام مادورو لإجباره على التراجع عن إعلان فوزه، إذ بحسب المعارضة فإن مرشحها،

| رصد

كوريا الشمالية تنتظر ترامب لاستئناف المباحثات النووية

كشف الدبلوماسي الكوري الشمالي المشفق ري إيل غيو، أن كوريا الشمالية رابغة في إعادة فتح المباحثات النووية مع الولايات المتحدة، إذا أُعيد انتخاب دونالد ترامب رئيساً، وأوضح ري، الذي فر أخيراً إلى كوريا الجنوبية، لوكالة رويترز، أن بيونغ يانغ «تعمل على وضع استراتيجية النووية إذا فاز ترامب...» (في الانتخابات كوري شمالي اشفق عن النظام، منذ انشقاق نائب سفير كوريا الشمالي، بيونغ يانغ بضعون استراتيجيه لهذا الشهر، وقال ري إن «دبلوماسي واشنطن مقابلة ري، أمس الخميس، وهي أول مقابلة إعلامية منذ الإعلان في يونيو/حزيران الماضي عن استئناف في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي خلال وجوده في سفارة بلاده في كوبا، قبل



هاريس في الثالثاء الماضي مع كبار المناضلين

22 أغسطس الحالي لكن المؤتمر يستحوّل إلى فعالية تعيين مرقب، إذ إنه مع تحديد ولاية أوهايو مهلة تنتهي الأربعماء المقبل ليعلن الحزبان الديمقراطي والجمهوري اسمي مرشحيهما للانتخابات، قرر الديمقراطيون استباق موعد المؤتمر وبمشاركة التصويت إلكترونياً، في إجراء نادرا لكن سبق وتم اعتماده عام 2020 في هاريس المؤلودة من أب جامايكي وأم هندية امريكية، في أول شخص اسود ومن عملية التصويت الكترونياً ضمن الأثنين المقبل، لم يوضح الحزب الديمقراطي كيفية منادعة الاقتراع بصورة يومية وإعلان نتائج، وتعرض هاريس معركة شرسة

مع ترامب في صناديق الاقتراع، في ظل استطلاعات للرأي تشير إلى اشتداد المنافسة بينهما. وقبل أقل من مائة يوم من الانتخابات الرئاسية، صعد المرشح الجمهوري هجماته على منافسه وضعى إلى حد اتهامها، أمس الأول، بأنها تعرف نفسها بانها سودة لأهداف انتخابية. وهاريس المؤلودة من أب جامايكي وأم هندية امريكية، في أول شخص اسود ومن أصول اسبوية يتولى نيابة الرئاسة في الولايات المتحدة، وقال ترامب عن منافسته في السباق الرئاسي «هل هي هندية أم سودة؟»، مستردكا في مقابلة بالمؤتم



السني للرابطة الوطنية للصحافيين السود في شيكاغو، بالقول: «لكن اتعلمون، انا احتره كلا منهما، لكن من الواضح أننا لا نحترهما، لأنها كانت هندية منذ البداية، وفجأة تحولت واصبحت سودة». وبدات المغالبة في إدارة توتر حين سرت راشيل سكوت، مراسة شبكة «إيه بي سي» نيوز الامريكية، سلسلة التعليقات العنصرية التي ادلى بها ترامب، مسائلة عن سبب دعم اسبوية يتولى نيابة الرئاسة في الولايات المتحدة، وقال ترامب عن منافسته في السباق الرئاسي «هل هي هندية أم سودة؟»، مستردكا في مقابلة بالمؤتم

أفضل رئيس للسكان السود منذ إبراهيم لكونك»، ما أثار استياء الجمهور. ومنذ إطلاق حملتها الانتخابية للبيت الابيض، الشهر الماضي، واجهت هاريس وايلبا وهجمات الجندرية والعنصرية على الإنترنت، فيما شككت بعض الحسابات البمينية المخترقة في هويتها العرقية، في حين حثت زعماء التعليقات الجمهوري المترعين في الكونغرس، وفق رويترز، على الاعتناء عن الهجمات الشخصية والتكيز على مواقفها السياسية، علماً أن ترامب نفسه استخدم الإهانات الشخصية ضد هاريس، وقال إنه سينجاهل الضحية

| الحدث

أوكرانيا تتسلم طائرات أف 16

تسلمّت أوكرانيا أول دفعة من طائرات اف 16 امريكية الصنع، من دون الكشف عن تفاصيل إضافية. ومن شأن هذه الطائرات تحسين طبيعة القتال

بعد فترة طويلة من الانتظار، تم الإعلان أخيراً عن وصول أول دفعة من طائرات اف 16، امريكية الصنع، إلى أوكرانيا، رغم الحديت عن أنها لم تستخدم أصبحت في أوكرانيا. ما كان مستحلاً في السابق بات ممكناً، كما أكد مسؤول امريكي، طلب عدم نشر اسمه، لوكالة رويترز، أمس الخميس، أن الدفعة الأولى من طائرات اف 16، التي سلمت لـ 177 شخصاً، فيما هناك 111 حالة إخضاع قسري» في جهته للمدعي العام، طارق وليام صبر، 749 شخصاً أوقفوا خلال الاحتجاجات، وقد يواجه بعضهم اتهامات بالارهاب، فيما أعلن الجيش صفات شخص وإصابة 23 في صفوفه خلال القتال.

يعد فترة طويلة من الانتظار، تم الإعلان أخيراً عن وصول أول دفعة من طائرات اف 16، امريكية الصنع، إلى أوكرانيا، رغم الحديت عن أنها لم تستخدم أصبحت في أوكرانيا. ما كان مستحلاً في السابق بات ممكناً، كما أكد مسؤول امريكي، طلب عدم نشر اسمه، لوكالة رويترز، أمس الخميس، أن الدفعة الأولى من طائرات اف 16، التي سلمت لـ 177 شخصاً، فيما هناك 111 حالة إخضاع قسري» في جهته للمدعي العام، طارق وليام صبر، 749 شخصاً أوقفوا خلال الاحتجاجات، وقد يواجه بعضهم اتهامات بالارهاب، فيما أعلن الجيش صفات شخص وإصابة 23 في صفوفه خلال القتال.



يلباسي في حظيرة لطائرات اف 16 في ضواحي بروكسل، مايو 2023 (رثك لانتاج/فرانس برس)

الجمعة 2 أغسطس/ آب 2024 م، 27 محرم 1446 هـ، العدد 3623 السبتالعاشره

Friday 2 August 2024

شرفاً

غريب

تدريبات روسية على جزيرة متنازع عليها مع اليابان

أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، بأن قوات الصواريخ الروسية أجرت تدريبات على جزيرة متنازع عليها بين اليابان وروسيا، وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن التدريبات شملت تحريك وتصويب مركبات روسية على جزيرة ماتوا، وكانت القوات السوفيتية قد استولت في نهاية الحرب العالمية الثانية (1939-1945). على أربع جزر قبالة جزيرة هوكايدو اليابانية، تُعرف باسم جزر الكوريل في روسيا وباسم الأراضي الشمالية في اليابان. ومنذ ذلك الحين، تخضع هذه الجزر لسيطرة روسيا، وحال هذا النزاع دون توقيع الدولتين معاهدة سلام بينهما.

(روترز)

مولودوفا تطرد دبلوماسيا روسيا



أعلنت وزارة الخارجية المولدوفية، أمس الخميس، طرد دبلوماسي روس في السفارة الروسية بعد التنكف بوظائف رسيتين مولدوفيين أوقفاً أخيراً بتهمة «الخيانة والتآمر» وأعلنت الخارجية في بيان أن الدبلوماسي، الذي لم يُكشف عن اسمه، ضوّف «شخصاً مغرباً فيه» لقيامه «بتناقضات لا تتوافق مع وضعه»، واستدعت السفير الروسي أبلغ فاستنستوف (الصورة) لإبلاغه بهذا القرار.

(فرانس برس)

مقتل 19 شخصاً بالشارع في نيجيريا

كشفت العنصر في مليشيا موالية للجيش النيجيري إبراهيم لعمان، أمس الخميس، أن انفجاراً وقع، مساء أول من أمس الأربعاء، في قرية كاورو في ولاية بورنو، شمال شرقي نيجيريا، أسفر عن مقتل 19 شخصاً وإصابة 27 بجروح.

وجاء الهجوم بعدما قتل متحاربون 32 شخصاً في منطقة غوزوا في ولاية بورنو قبل أسابيع عندما استهدفوا حافلة ركّاف ومستشفى وجنّاة.

(فرانس برس)

سلطات بنغلادش تُخرج عن قياديين طلاب



أعلن نائب رئيس الشرطة في بنغلادش جنم جلد ساركار، أمس الخميس، أنه أطلق سراح ستة قياديين من الطلاب الذين نشطوا في احتجاجات الحركة المناهضة لنظام الحصص الوظيفية في الخدمة المدنية، التي أدت إلى مقتل 206 أشخاص على الأقل، واعتقلت الشرطة القياديين الأسبوع الماضي، ومن بينهم زعيم الحركة ناهد إسلام (الصورة).

(فرانس برس)

القضاء التركي يرفض تجريد نائب من مقعده

قضت المحكمة الدستورية في تركيا، أمس الخميس، بأن قرار البرلمان بخصوص تجريد النائب المعارض اليسجون جان أتاي من مقعده «باطل ولا»، وحكّد على أن قراره بالاعتقال في 2022 بعد إدانته بمحاولة إطاحة الحكومة من خلال تنظيم احتجاجات على مستوى البلاد في حديقة جزري عام 2013، بالتستيق على رجل الأعمال عثمان كافالا المسجون أيضاً، إلى جانب ستة آخرين، وينبغي جميعهم الاتهم الموجهة اليهم في يناير/ كانون الثاني، صدر البرلمان أتاي من مقعده بعد صدور حكم قضائي.

(روترز)

تكرار ما حصل مع اوباما

تناول اختار دونالد ترامب علم وسائل التواصل الاجتماعي اسللة حول ما إذا كان عرف كامالا هاريس مذكورا في شهادة ميلادها، في تكرار لما وُجّه سابقا ضد الرئيس الاسبق



بتخفيف حدة خطابه، مضيقاً في وقت سابق أمام انصاره في تحفّع انتخابي، «إن اكون لطيفاً»، من جهتها، قالت المصحفة باسم البيت الابيض كارين جان بيير، في إعادة صحافية ردا على تصريحات ترامب، في مؤتمر الصحافيين السود، إن «ما قاله للنمو للاشمزاز، إنه مهن»، اما هاريس، فقد سارعت بعد ساعات من تعليقات ترامب، امام أعضاء نادي سيفغا غامو رو التاريخي للسود، والذين اجتمعوا وهي سيوسن، إلى اعتبار تصريحاته «تذكيراً آخر»، لما بدت عليه السنوات الأربع في عهد، حين فاز بالرئاسة عام 2016. وأضافت: «لقد كان العرض القديم نفسه للانقسام وعدم الاحترام» لاقفة إلى أن «الشعب الأميركي يستحق أفضل من ذلك نحن نستحق زعيماً يفهم أن اختلافاتنا لا تفرقنا، فهي مصدر أساسي لقوتنا».

وأضافت: «لقد كان العرض القديم نفسه للانقسام وعدم الاحترام» لاقفة إلى أن «الشعب الأميركي يستحق أفضل من ذلك نحن نستحق زعيماً يفهم أن اختلافاتنا لا تفرقنا، فهي مصدر أساسي لقوتنا». وأمام هاريس محطة هامة في الأيام المقبلة، وهي اختيار مرشح لمنصب نائب الرئيس على تذكيرتها في ورقة الاقتراع، وتوجيه المؤشرات بحسب المرشحين السياسيين، إلى أنها تعترض اختيار رجل ابيض للانضمام إلى حملتها، بما مكنتها من جذب شرحة اوسع من الناخبين، وكانت تطرح في هذا السياق أسماء أربعة حكام ولايات أساسية وسيئاتوز ووزير، هم حاكم اليمينية المخترقة في هويتها العرقية، سكوت، سلسلة التعليقات العنصرية التي ادلى بها ترامب، مسائلة عن سبب دعم اسبوية يتولى نيابة الرئاسة في الولايات المتحدة، وقال ترامب عن منافسته في السباق الرئاسي «هل هي هندية أم سودة؟»، مستردكا في مقابلة بالمؤتم

أفضل رئيس للسكان السود منذ إبراهيم لكونك»، ما أثار استياء الجمهور. ومنذ إطلاق حملتها الانتخابية للبيت الابيض، الشهر الماضي، واجهت هاريس وايلبا وهجمات الجندرية والعنصرية على الإنترنت، فيما شككت بعض الحسابات البمينية المخترقة في هويتها العرقية، في حين حثت زعماء التعليقات الجمهوري المترعين في الكونغرس، وفق رويترز، على الاعتناء عن الهجمات الشخصية والتكيز على مواقفها السياسية، علماً أن ترامب نفسه استخدم الإهانات الشخصية ضد هاريس، وقال إنه سينجاهل الضحية

أفضل رئيس للسكان السود منذ إبراهيم لكونك»، ما أثار استياء الجمهور. ومنذ إطلاق حملتها الانتخابية للبيت الابيض، الشهر الماضي، واجهت هاريس وايلبا وهجمات الجندرية والعنصرية على الإنترنت، فيما شككت بعض الحسابات البمينية المخترقة في هويتها العرقية، في حين حثت زعماء التعليقات الجمهوري المترعين في الكونغرس، وفق رويترز، على الاعتناء عن الهجمات الشخصية والتكيز على مواقفها السياسية، علماً أن ترامب نفسه استخدم الإهانات الشخصية ضد هاريس، وقال إنه سينجاهل الضحية

أفضل رئيس للسكان السود منذ إبراهيم لكونك»، ما أثار استياء الجمهور. ومنذ إطلاق حملتها الانتخابية للبيت الابيض، الشهر الماضي، واجهت هاريس وايلبا وهجمات الجندرية والعنصرية على الإنترنت، فيما شككت بعض الحسابات البمينية المخترقة في هويتها العرقية، في حين حثت زعماء التعليقات الجمهوري المترعين في الكونغرس، وفق رويترز، على الاعتناء عن الهجمات الشخصية والتكيز على مواقفها السياسية، علماً أن ترامب نفسه استخدم الإهانات الشخصية ضد هاريس، وقال إنه سينجاهل الضحية

أفضل رئيس للسكان السود منذ إبراهيم لكونك»، ما أثار استياء الجمهور. ومنذ إطلاق حملتها الانتخابية للبيت الابيض، الشهر الماضي، واجهت هاريس وايلبا وهجمات الجندرية والعنصرية على الإنترنت، فيما شككت بعض الحسابات البمينية المخترقة في هويتها العرقية، في حين حثت زعماء التعليقات الجمهوري المترعين في الكونغرس، وفق رويترز، على الاعتناء عن الهجمات الشخصية والتكيز على مواقفها السياسية، علماً أن ترامب نفسه استخدم الإهانات الشخصية ضد هاريس، وقال إنه سينجاهل الضحية

أفضل رئيس للسكان السود منذ إبراهيم لكونك»، ما أثار استياء الجمهور. ومنذ إطلاق حملتها الانتخابية للبيت الابيض، الشهر الماضي، واجهت هاريس وايلبا وهجمات الجندرية والعنصرية على الإنترنت، فيما شككت بعض الحسابات البمينية المخترقة في هويتها العرقية، في حين حثت زعماء التعليقات الجمهوري المترعين في الكونغرس، وفق رويترز، على الاعتناء عن الهجمات الشخصية والتكيز على مواقفها السياسية، علماً أن ترامب نفسه استخدم الإهانات الشخصية ضد هاريس، وقال إنه سينجاهل الضحية

(العربي الجديد، أسوشيتيد برس، رويترز)

وسط تراجع إيرادات مصر من نهر النيل، واحتجاج فلاحين مصريين على عدم وصول مياه الري، تلزم القاهرة سياسة عدم التصعيد مع جوبا في ملف سد النهضة، ويتحدث خبراء عن مخططات ضد الدولة المصرية، في ظل صمت إعلامي رسمي

القاهرة تختار عدم التصعيد رغم الضرر المائي

ملء سد النهضة الإثيوبي

القاهرة - العربي الجديد

لا تزال الحكومة المصرية تلتزم بسياسة عدم التصعيد مع إثيوبيا في قضية سد النهضة الذي بنته الأخيرة، وتخشى الأولى بشدة من أن يؤثر على حصتها من مياه النيل، بما يضر بكل سبل الحياة في البلاد. ووصلت إثيوبيا إلى المنسوب النهائي للملء الخامس للسد، قبل الموعد المحدد في العاشر من سبتمبر/ أيلول المقبل، وسط تراجع إيرادات مصر من حصتها من مياه النيل لأكثر من 30%، إذ بدأ التعويض من بحيرة ناصر الاصطناعية، والمعروفة بحيرة السد العالي.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، في حديث مع صحافيين مصريين، الثلاثاء الماضي، إن «هذا الملف له حسابات بالغة الدقة، فكل خطوة يتم اتخاذها يتم حساب تداعياتها جيداً، لذا فأي قرار يتم اتخاذه يكون في إطار سيناريوهات عديدة تراعي مسألة الحفاظ على مصالح الدولة المصرية». وأضاف أنه «مهما حدث من خلافات لا بد من اتباع سياسة حسن الجوار مع هذه الدول (الجارة)، فنحن لا يمكننا أن نسلخ عن الدول التي تقع في محيطنا». ووفقاً للمعلومات حصلت عليها «العربي الجديد»، فإن إثيوبيا أنهت من نحو 85% من الملء الخامس، فيما تضررت الحصة المصرية حتى الآن، وفقاً لتقديرات رسمية، بنسبة تتراوح بين 20% إلى 30%. وعادة ما تتجه الحكومة المصرية إلى اللجوء لمخزون بحيرة ناصر لتعويض العجز في الحصة المصرية، جراء عملية ملء السد الإثيوبي، على أمل تعويض الكميات المصروفة من بحيرة ناصر في مرحلة لاحقة عقب تجاوز ضمة النقص الحاد في الحصة المصرية. وتنفذ أديس أبابا عملية الملء الخامس واستكمال عمليات البناء التي تجاوزت 95% بينما لا توجد أي اتصالات، سواء مباشرة أو غير مباشرة، بين القاهرة وأديس أبابا منذ الإعلان الرسمي عن فشل آخر جولات التفاوض. وفي الوقت الذي لا تتناول فيه وسائل الإعلام المصرية قضية سد النهضة، في ظل وقف جميع برامج الد «توك شو» المصرية في القنوات التابعة لـ «الشركة المتحدة» المملوكة لجهاز المخابرات العامة، والتعديم على الحديث عن منسوب المياه في بحيرة ناصر، اكتفت القاهرة، على الأقل في العلن، بالإجراءات الرسمية. إجراءات مثل مخاطبة الاتحاد الأوروبي وواشنطن، من أجل الحصول على تعويضات مالية ومنح، تحت بند تعويض العجز المائي، والذي تسبب في أضرار على نطاق واسع، إذ احتج فلاحون في محافظات مصرية مختلفة، منها الفيوم، بسبب جفاف الأراضي لعدم وصول مياه الري. وحول الوضع المائي لكل من مصر



عمالان في موقع سد النهضة الإثيوبي، فبراير 2022 (مينا سي ومحمد مياو/ الأناضول)

تلك الأحداث، وهو أن محادثات أبي أحمد مع البرهان، كانت تتضمن إخباره بنيتها دولة جنوب السودان التوقيع على اتفاقية عنيتيبي، وعليه ألا يعترض على هذا الأمر، لأنه في كل الأحوال أي خسائر تقع نتيجة هذه الاتفاقية لن تمس مقدرات السودان المائية لكونها دولة مصر، وأن الدولة المصرية هي من ستتحمل كافة الخسائر». وأشار حافظ إلى أن «دخول الإمارات بشكل قوي في اقتصاد جنوب السودان، كافٍ جداً لإقناع جوبا بالتصديق على اتفاقية عنيتيبي، لكونها في نهاية الأمر ستصعب في مصلحة مطلب إثيوبيا بالحصول على حصة مائية من النيل الأزرق عند موقع سد النهضة». وأوضح أن «هذا أمر تستفيد منه الدولة الإثيوبية بشكل مباشر، عن طريق توكيل الصندوق الاستثماري بابوظيبي، في استثمار حصة إثيوبيا من المياه في مشاريع زراعية لزراعة قصب السكر، وتصدير السكر لدول العالم من أكبر مركز لزراعة وتصنيع السكر في المنطقة الحدودية بين سد السرج الإثيوبي وولايات شرق النيل الأزرق (في السودان) والتي خضعت أخيراً للمليشيات الدعم السريع». وقال حافظ إنه «من باب الخداع، تم تشغيل أحد التوربينات العلوية لسد النهضة لمنع أي شكوى مصرية بشأن قلة تدفق النيل الأزرق وتأثير ذلك على بحيرة ناصر»، مشيراً إلى أن «إثيوبيا تساهم بقرابة 86% من تدفقات نهر النيل من حيث حجم المياه السطحية، بينما تساهم مصر بنسبة 0,0% في تدفقات النيل». واعتبر أنه «من المفهوم أن كل دولة تستفيد من تدفقات النيل بنسبة تتناسب مع مساهمتها، وستتمكن إثيوبيا من البدء سريعاً في بناء السدود العلوية فوق سد النهضة، وتحويل النيل الأزرق والسوبات وعطيرة إلى أنهار داخلية محلية تماماً وليس أنهاراً دولية تشاركها مع دول مثل السودان ومصر».

من المياه في مجرى النيل الذاهب للسودان ومصر، ولكن في الواقع ليس هناك تغيير، إذ إن التوربين العلوي يعمل بالتبادل مع التوربين المنخفض». وراى حافظ أن «هناك خيطاً رفيعاً لكنه قوي يربط بين

لـ «العربي الجديد»، إنه «خلال الأسبوع الأول من شهر يوليو/ تموز الماضي، جرت أحداث بهدف تنفيذ أحد أهم المخططات على الدولة المصرية، في ظل صمت إعلامي رسمي، وكان ما يحدث لمقدرات الدولة المصرية المائية هو أمر يهم شعباً آخر غير المصري». وأوضح أن «أول هذه الأحداث، زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي (أبي أحمد) للسودان ولقاؤه رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، حيث تشاورا حول سد النهضة». وأضاف أنه «عقب هذا التوقيع اتفاقية بين الإمارات وجنوب السودان بهدف توفير 13 مليار دولار للاستثمار في القطاع الزراعي بجنوب السودان، وبعد توقيع اتفاقية القرض الضخم، أعلن برهان جنوب السودان التصديق على اتفاقية عنيتيبي»، وهي اتفاقية الإوسط على التعاون لدول حوض النيل مجتمعة. وتابع: «بعدها فتحت إثيوبيا أحد التوربينات العلوية بالكتلة الشرقية، المنخفضة، ليبدأ الأمر وكان هناك مزيداً

لـ «العربي الجديد»، عباس شرابي: مخزون بحيرة السد وصل إلى نحو 45 مليار م

وإثيوبيا في ظل عملية استكمال ملء سد النهضة الإثيوبي، قال أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، عباس شرابي، في حديث لـ «العربي الجديد»، إن «مخزون بحيرة سد النهضة الإثيوبي، وصل إلى نحو 45 مليار م3، بزيادة قدرها نحو 4 مليارات م3 منذ بدء التخزين في 17 يوليو/ تموز الماضي». وأضاف أنه «من المتوقع أن يستمر التخزين حتى الأسبوع الثاني من سبتمبر المقبل، للوصول إلى منسوب 640 متراً فوق سطح البحر، بإجمالي تخزين 64 مليار م3»، لافتاً إلى أنه «قد يتم فتح بعض بوابات المفيض العلوية قبل اكتمال التخزين». من جهته، قال أستاذ هندسة السدود المصري، محمد حافظ، في حديث

تأثر السودان

قال استاذ هندسة السدود المصري، محمد حافظ، في حديث لـ «العربي الجديد» إنه «على المدى القصير لن يتأثر السودان من حيث مياه الري والمياه الجوفية و تشغيل السدود، لكنه سيتأثر على المدى الطويل، خصوصاً من حيث تشغيل السدود»، فيما «التأثير سيكون غالباً في حدود كفاءة السدود السودانية»، وأشار إلى أنه «بشكل عام وتحت أسوأ الظروف لن تصب معاناة السودان إلى 10% من معاناة الدولة المصرية على كافة مناحي الحياة».

الحدث

استنفاار إيراني أميركي شرقي سورية


أن «هناك إعادة تموضع لبعض المليشيات الإيرانية تحسباً لأي تصعيد يمكن أن يدفع الطيران الأميركي لشن هجمات عليها»، مضيفاً: هناك أبناء عن تغيير قياديين في بعض المليشيات. وتعليقاً على الاستنفاار المتبادل شرقي سورية رأى المحلل العسكري ضياء قدور، في حديث مع «العربي الجديد»، أن التصعيد «بدأ من قبل إيران ومليشياتها ضد القواعد الأميركية شرقي سورية قبل أن تبدأ الجولة الإسرائيلية من الغارات في طهران وبيروت»، مضيفاً: قبل أيام وجهت طهران أكثر من ثلاث ضربات جديدة نحو القواعد الأميركية بعد فترة قصيرة من الهدوء النسبي. وتابع: تنظر إيران للولايات المتحدة على أنها فاعل رئيسي للأحداث السابقة وداعم حاسم لإسرائيل بالسلاح والمعلومات الاستخباراتية، وأنه لا يمكن لإسرائيل تجاوز الخطوط الحمراء المتعارف عليها بدون تنسيق أو ضوء أخضر أميركي على الأقل. ورجح أن تشهد الفترة المقبلة تصعيداً نحو القواعد الأميركية المنتشرة في سورية والعراق (في ظل انتظار ما سيكون عليه الانتقام الإيراني)، على اغتيال إسماعيل هنية. ولطالما كان ريف دير الزور الشرقي ميدان تبادل رسائل بين الإيرانيين والأميركيين في كل منعطف توتر في العلاقات بين طهران وواشنطن، واللذين حرصتا طيلة السنوات الماضية على أن يبقى التوتر منضبطاً وضمن حدود معينة لا تتجاوز قواعد اشتباك غير معلنة بينهما. ويفصل نهر الفرات بين المليشيات الإيرانية وبين القوات الأميركية المتمركزة في عدة قواعد في منطقة شرقي نهر الفرات الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وهو من أهالي ريف محافظة دير الزور، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن القوات الأميركية المنتشرة ضمن قاعدة حقل كونيكو لغازان في ريف دير الزور الشمالي الشرقي، وقاعدة حقل العمر بريف دير الزور الجنوبي، وقاعدة مطار خراب الجير بريف محافظة الحسكة الشرقي، استنفرت قواتها ووضعتها في حالة تأهب، خشية تعرض تلك القواعد لاستهداف الصاروخي أو عبر الطائرات المسيّرة للمليشيات الإيرانية المنتشرة على الضفة المقابلة من نهر الفرات، شرقي محافظة دير الزور. وبيّن أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة فعل أمس الأول الأربعاء بعض منظومات الدفاع الجوي التي أدخلها قبل أيام إلى تلك القواعد. وتأتي هذه التحركات من الجانبين في ظل توتر واسع النطاق تشهده منطقة الشرق الأوسط على ضوء اغتيال إسماعيل هنية، وهو ما قد يستدعي رداً إيرانياً ربما يشمل القواعد الأميركية شرقي سورية تحديداً. وتعتبر طهران القوات الأميركية في ريف دير الزور هدفاً في المتناول، لذا من المتوقع أن يشهد شرقي سورية تصعيداً واسعاً في حال اتساع دائرة الصراع على خلفية التوتر الحاصل بسبب عملية الاغتيال التي تمت في قلب العاصمة الإيرانية طهران. وأوضح مدير مركز الشرق نيوز فراس علاوي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن المليشيات الإيرانية «مستنفرة بالفعل في أماكن تمركزها بريف دير الزور على ضفة نهر الفرات الجنوبية»، مضيفاً: «يبدو أن هناك تخوفاً من التحالف الدولي من شن هجمات ضد قواعد، لذا هناك طيران ليلي منذ أيام فوق هذه القواعد وعلى طول النهر». وبيّن

يشهد ريف دير الزور، شرقي سورية، استنفااراً إيرانياً أميركياً متبادلاً، بعد جولة التصعيد الأخيرة في المنطقة، فضلاً عن الاغتيالات الإسرائيلية في بيروت وطهران

غازيا غلاب - محمد امين

يشي استنفاار المليشيات الإيرانية في ريف دير الزور شرقي سورية ورفع حالة التأهب ضمن القواعد الأميركية في هذا الريف، بأن الشرق السوري ربما يكون مجدداً ساحة تبادل رسائل بين طهران وواشنطن في ظل التوتر الذي يضرب الشرق الأوسط، على ضوء اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران. وذكرت شبكات إخبارية محلية، أمس الخميس، أن المليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني، نصبت راجمات صواريخ جديدة، في بادية ريف دير الزور الشرقي وتحديداً جنوبي قلعة الرحبة، وقرب مزارع عين علي، في ظل استنفاار للعناصر في عموم محافظة دير الزور. وأكدت خروج سيارات مغطاة بالستار أنها تحمل صواريخ، من مستودعات الأسلحة التابعة للمليشيا فاطميون، وتوجهت إلى عدة مقرات للمليشيات في محيط مدرسة «عبد المنعم رياض» بمدينة الحاديين شرقي دير الزور. وذكر الناشط وسام العيكدي،



- تسريب الاحتلال مجدداً لخبر نجاح اغتيال المجاهد #محمد الضيف أبو خالد يأتي في سياق حالة الشنوة التي يعيشها الكيان ومراكمة الإنجازات التكتيكية لصالح نتينهاو، رغم علمه بأن الخبر غير صحيح... ومع ذلك، تقديري أن نتينهاو يريد القول للجمهور الصهيوني إنه حقق ثلاثة إنجازات مهمة في ثلاث ساعات وإن ما هو قادم هو ثمن مستحق أمام هذه الإنجازات التي تحققت من وجهة نظره... فهل المنطقة ذاهبة نحو تصعيد كبير، أم تهدئة كبيرة؟
- ادعاء الاحتلال اليوم «مقتل» #الضيف في قصف المواصي لا يبدو فيه تأكيد ميداني، وإنما تغليب ظن بسبب ثقل القبلة التي رميت وحجم الدمار الذي تسببت به. هدف هذا الادعاء اليوم محاولة زيادة منسوب «الإنجاز» بعد اغتيال كل من شكر وهنية، ومحاولة لاستدراج #القسام للإعلان نفيًا أو تأكيداً. لو كان الاحتلال لديه معطى بخصوص مقتله لم يكن ليتردد لحظة واحدة يوم العملية.
- ما طغت إسرائيل وفجرت إلا عندما لمست ضعف ردهم وأدركت تجنبهم حرباً مفتوحة. قالها مقاتل فلسطيني في شرق خانونس: «فش خوف، الموت واحد والرب واحد».
- يتم تداول ونشر أخبار مغلوطة وتحليلات خنفسارية حول التصعيد والحرب الشاملة إن حصلت، نصيحة أكرها، تجاهلوا هذه التحليلات، لا أحد حالياً يمكنه معرفة ماذا ينتوي به، الفرضيات العقلانية تستبعد الحرب الشاملة، لكن مع مجانبين الكابيتت، لا تفوز العقلانية بشكل حتمي.
- شاركوا قصته فهو ليس رفقاً وكان غالباً جداً لوالديه. في استهداف سيارة الزملاء إسماعيل الغول ورامي الريفي، ارتقى الطفل خالد سائد الشوا «الوحيد لوالديه».
- اختطاف المهندس يحيى حسين عبد الهادي لا يجب أن يمر مرور الكرام. أتمنى أن ينتفض من أجله الشعب. هذا الرجل يستحق الشعب يدافع عنه. #مصر
- بعيد الجيش يتمنى يتحسن وضع المعيشي للجيش ويزداد راتبه ليعيش حياة بتليق في وبعيلتو مقابل كل التعب والتضحيات اللي عم يقدمها. و عامل يصير حامينا الوحيد بهالبلد.